

وقد افتتحت ذلك المؤتمر بخطاب نفيس حوى ارق العواطف وابلغ المعاني في تمثيل صفات السلم وسيئات الحرب وويلاتها وكان له حسن الوقع عند السامعين حتى ضجوا بالاستحسان وتناقلته جرائد باريز مخطوطاً بين جمل الثناء الحقيقية بها

وفي ختام اعمال المؤتمر قامت بلدية باريز باستقبال النائبات فيه استقبالا رسمياً التقى فيه المسيو اسكوديه وكيل الرئيس خطاباً رشيقاً اودعه اطيب الثناء على عملهن الشريف القائمات به خدمة مجانية للانسانية وشدد عزائهن في المثابرة عليه تأييداً لما عرف عن المرأة من صحة العزيمة خصوصاً اذا استرشدت منهاجها

ولقد كنا نحب ان نأتي على بيان مسهب لاعمال هذا المؤتمر لما فيها من الفائدة والفكاهة معاً وما تلي من خطب غرر واقوال درر لو كان ذلك ميسوراً ولكنه فوق ما يتسع له نطاق هذه المجلة اذ هو مع طوله متعادل الاهمية والفائدة بحيث لا يتسنى لنا الانتخاب او الاقتضاب فهو كله فوائد وحسنات ومسئلة متصلة الحلقات

فنحن اذن عن بعد نبعث الى رسل السلام ونيات المحبة والوثام اذكى التحية وخالص الدعاء والسلام

﴿ المولودة الحديوية الكريمة ﴾

اشرقت على البيت الحديوي الكريم في اثناء هذا الشهر شمس كانت سماؤها المجد والاقبال وطلع عليها نوكب حسن استنارت به وجوه المطامع والآمال فقد رزق مولانا الحديوي المعظم فتاة كريمة دعاها «لطفية»

تفاولاً بما في خلقتها البهية من اللطف والجمال جعلها الله قرّة لعيون الاسرة العلوية الكريمة تضاعف على طول البقاء مجدها واسعادها وتتم مع الابد اعدادها ولا برج سمو مولانا بالمعظم وحرمة المصون مطلي مجد تشرق منهما نيرات الشموس والاقار وروضي سعد تزكو فيهما ازاهر المجد والفخار بمن الله وكرمه

كتب الشهر وجرائده

لقد فاتنا في الشهر الماضي ان نذكر ما اهدي اليينا من الكتب في اثنائه فتركنا ذلك لنضيفه الى ما اهدي في هذا الشهر ونحن الان نذكر تلك الكتب بحسب ورودها فقد جاءنا منها

نفحات الشكر — وهو كراس رفعتة حضرة الكاتبة الفاضلة السيدة صريم طراد قرينة الفاضل اسكندر افندي طراد الى اعقاب الاريكة السلطانية العظمى وقد ضمتته ماثر جلالة السلطان الاعظم وما توالى على بلاده من اسباب النعيم في مدة ملكه السعيد ثم عدت ماثر عظمتها بالتفصيل بأسلوب رشيق ونسق لطيف كان اجل دلالة على فضائها واعظم بيان لما وصات اليه المرأة العثمانية في عهد جلالته من وفور الخلق والذكاء وعلو المنزلة في صناعة الانشاء ولا شك ان تلك الهدية ستنال من عظمتها ما تعودته المرأة العثمانية من التنشيط والتشجيع فتكون حضرتها على انفرادها بذلك اجل قدوة للجميع